

# "عايز أتنفس": حملة لإنقاذ المعتقلين في مصر من موجة الحر التي تضرب البلاد

كتبه فريق التحرير | 16 مايو ,2016



تعاني مصر في الأعوام الأخيرة في فصول الصيف المتعاقبة من موجات حرلم تعهدها البلاد أثرت على سير الحياة الطبيعية للمواطنين، كان من ضمن من تأثر بهذه الموجات شديدة الحرارة المعتقلين السياسيين المتكدسين في صفوف النظام المصرى.

آخر الإحصائيات تُشير إلى وجود أكثر من 60 ألف معتقل سياسي منذ انقلاب الثالث من يوليو متواجدين في مراكز الاحتجاز الختلفة الرسمية منها وغير الرسمية، فيما شرع النظام الوليد في بناء ما يزيد عن 10 سجون جديدة لاستيعاب هذه الأعداد.

في أغسطس من العام الماضي، مرت مصر بموجة حارة شبيهة بتلك التي تمر بها هذه الأيام توفي على إثرها في السجون المحرية 42 مسجونًا، بينهم خمسة دفعة واحدة بسجن الوادي الجديد.

هذا وقد صرحت وزارة الداخلية في مصر أن التكدس في الأقسام الشرطية وأماكن الاحتجاز وصل إلى 400%، وهو ما يعني الموت المحقق لآلاف السجناء السياسيين والجنائيين، ويتخوف كثيرون من حوادث الموت بسبب ارتفاع درجة الحرارة في السجون المصرية سيئة التجهيز، والتي تتفاقم معاناة السجون بها برفض إدارات السجون المختلفة إدخال وسائل التهوية والأدوات اللازمة للتخفيف من معاناة الساجين.

# عايز أتنفس



وعلى إثر هذه الظروف والشكاوى الرتفعة من أهالي العتقلين الذين أكدوا أن ذويهم يموتون اختناقًا في أماكن الاحتجاز، دشن عدد من نشطاء حقوق الإنسان حملة إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة تحت شعار "عاوز أتنفس".

هذا وقد أطلقت العديد من الهاشتاجات للتضامن مع العتقلين في السجون المرية، ضمن حملة للتعريف بما يعانيه العتقلون داخل الزنازين، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة وتخطيها حاجز 49 درجة، حيث سجلت مصر بالأمس أعلى درجة حرارة موجودة في العالم، مطالبين بالتخفيف عن العتقلين وتحسين أوضاعهم داخل السجون، لا سيما مع درجات الحرارة القاسية.

اللهم هون ع عبادك #عايز اتنفس

HEMAT (@HEMAT442) May 16, 2016 -

#### #الصيف ده محتاج

ندعي ربنا يهون نار الزنزانة على العتقلين السياسيين و كل الظلومين pic.twitter.com/yo46qPimbx #عايز اتنفس #مسحون مخنوق

Amani (@Amani207) May 14, 2016 -

عمل المشاركون في الحملة على تصوير معاناة العتقلين من خلال وضع أكياس على رؤوسهم للتعبير عن حالة الاختناق التي يمر بها المعتقلون في هذا الجو الحار، وتضامنًا مع أوضاعهم في محاولة لإرسال مطالبات لتحسينها.

> <u>#عايز\_اتنفس#مسجون\_مخنوق</u> حتى الهوا اتحرمت منه عصبنا الله ونعم الوكيل <u>pic.twitter.com/iWQ9sgDDpC</u>

> > EM AN (@roaia0527) May 16, 2016 —

درجة الحرارة ٤٥ زي عددنا في الزنزانة <u>#مسجون مخنوق #عايز اتنفس</u> السجون انسان، السجون مش المظلوم لكن الدان هو انسان pic.twitter.com/bNF5oWXhVW



# Mahmoud Salmani (@Mahmoud\_salmani) May 15, 2016 -

الحملة الإنسانية انطلقت بخمس لغات لإنقاذ العتقلين من الوت في أماكن الاحتجاز التي وصفت بأنها غير آدمية حسب أوصاف بعضهم.

وقد نقلت الحملة عن معتقلين أفرج عنهم مؤخرًا واقع الزنازين في الصيف حيث يتكدس العتقلون بها، فالزنزانة التي تتسع لعشرين شخصًا يتم وضع ضعف هذا الرقم فيها حتى يصبح التنفس أمرًا شبه مستحيل، مع سوء منافذ التهوية بالكان.

الداعية عجد الصغير كتب على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر مغردًا عن أوضاع السجون التي أسماها في تغريدته "عنابر الموت" قائلًا:

ارتفعت درجة الحرارة في مصر أمس ضمن موجة حارة لمدة ثلاثةأيام مسجلة أعلى معدل لها و <u>#عنابر الم</u>ت تتخطى ذلك بمراحل اللهم رحماك بكل <u>#مسجون مخنوق</u>

drassagheer) <u>May 16, 2016</u>@) د. محد الصغير — د. محد الصغير

أما أسماء أحمد فقد اعتبرت أن السلطة اعتبرت الهواء محرم على المعتقلين:

<u>#عايز اتنفس#مسجون مخنوق</u> حتى الهوا اتحرموا منه pic.twitter.com/HNzdMcpFUy

asmaa\_emmam) <u>May 16, 2016</u>@) أسماء أحمد —

وقد أكدت إيناس في تغريدتها على نفس الأمر قائلة:

اخواتنا فالعتقلات محرومين من أبسط حقوقهم الادمية.. الهوا و الية.. اتكلموا عنهم <u>#عايز اتنفس #مسجون مخنوق</u> pic.twitter.com/teM71CD5bm



### Inaselshawaf (@Inaselshawaf) May 15, 2016 -

يروى أسامة جمال أنه كان معتقلاً في أكثر شهور السنة حرارة، وسرد معاناته من ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة في هذه الأوقات:

# #عايز\_أتنفس

كنت جوا في اكتر الشهور حر شهر ٨ كنت لما بغسل ايدى كانت بتبوش في ساعتها من كتر ارتفاع الرطوبة ودرجة الحرارة وبنشرب مايه سخنة

Osama Gamal (@ososGK) May 16, 2016 -

جدير بالذكر أن مصر شهدت منذ السبت الماضي موجة حر شديدة ستصل ذروتها اليوم الإثنين، حسب بيان لهيئة الأرصاد الجوية المصرية، بينما حذرت وزارة الصحة المصرية أمس الأحد المواطنين من موجة الحر التي تضرب البلاد حاليًا، ودعتهم إلى القيام بالإجراءات الوقائية وتجنب الإصابة "بالإجهاد الحراري".

رابط القال: <a href="https://www.noonpost.com/11798">https://www.noonpost.com/11798</a>